

عن ابن له ميثاق فوقف الخلق والامراء على الباب وسيدري
في الخلو لم يظروا من بكر المهار التي ظهر **سدا** ن
والسلطان في امر ملكهم من زيادة الام فاعلموا السلطان
بالوضع الذي فيه سيدري فامر سيدري بالذهب
والفضة فعملوه في اطلاق نصف الطبق ذهب ونصفه
الآخر فضة وقال يا سيدري بعض هيطبة للفقر فاغاد
سيدري الى السلطان وقال لهم قولوا له الفخر المحميين
فصاروا الامراء يترددون بين السلطان وبين سيدري
فجرأ امره اسيدري له فيها ميسوسا برت
طيب وقال لهم قولوا له تبرك بهذا البر ولا يكون لك
بالعبادة ملك اود انك فيها الشهر امر سيدري وظهر
وشاع ذكره في ذلك في القادس
لقد ظهرت فلا تخف على احد الامم لاجل عرف الغراء
فارسيدري ابو الغيث وهذا ما سمعته من لفظ سيدري
الوالد رحمه الله من فيه الى اذي **قلت** ولقد بلغني
ايضا ان سيدري لما حضر الى السلطان الملك الناصر
وحضر الاستدراك ايضا قال الاستدراك لسلطان انظر
يا سيدري الى وجهه اخر من كثرة الذهب فقال سيدري
تكره هذا العهد الخس واما السلطان لم تكلم بكلمة
قال فعند ذلك فارسيدري اما السلطان فقد
حصل له نصيبه واما هذا اجب الاستدراك فقد اقتضت
ساقاته **قلت** ولقد بلغني ايضا من حضر المجلس عند
السلطان من اوله الى اخره ان السلطان لما امر باخراج

الاستدراك

الاستدراك من بين يديه المقت الى سيدري وقال له انت
سلطانك اما انا انا انت فقال سيدري لانا سلطانك وانا
سلطان السلطان من ليس لاحد عليه ولا من الله تعالى
فقال السلطان الملكة هي اولك لست الملكة ولا انت
فلا لهم ملكة الملكة توفى الملك من نساء وتزوج الملك
من نساء وتفر من نساء وتزوج من نساء سيدرك الخبز
انك على كل شيء فذبح وقرأ سيدري الامة الى اخرها
واما انت فان كنت عادلا فانت كالشجرة الممتدة استطار
الناس بظلالها وظلالك بوعده لك وبياكلوه من ثمرك
وانك احسانك وحبرك لرعيته وان كنت حاسرا
فانت كالشجرة التي ليس لها ظل ولا ثمر وانظر في نفسك
ان كنت على من الحالة ادعى من الحالة ثم قام سيدري
من عند السلطان متغير الخاطر وركب فلحقه السلطان
رضيه يعود من الخبز ان قبل ضرب بينه وبينه في الامة
ضربات فعند ذلك رفع سيدري راسه الى السماء وقال
الهم فاشهد اللهم فاشهد اللهم فاشهد فلما حصل السلطان
ما حصل ورجع اليه خالما ياكل الرقيق الذي ارسله
اليه سيدري ميسوسا برت طيب واسنهر امر سيدري
بذلك فضا الناس اذ الام بعضهم بعضا على امرهم
بفعله يقول له بعض بعض الخفيف وساعت هذه
الكلمة بين الناس الى الان والى بعد ذلك وهي في السنة
الناس تبتلوا بها ويقوهون بها **والخبر في** بعض اعيان
التجار وكان يعرف بالغا في جبال الدين بن فضيل قال